

## 54 قتيلاً في ناغورنو كاراباخ خلال اشتباكات مستمرة

# نيران ودم في القوقاز.. أرمينيا وأذربيجان تتقاذفان التهم



اشتباكات بين البلدين

### الرئيس الأوكراني: ندعم وحدة أراضي أذربيجان وسيادتها

أكد الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، دعم بلاده وحدة أراضي أذربيجان وسيادتها. ودعا زيلينسكي في مؤتمر صحفي بمنطقة "تشيرنوفتسي" غربي البلاد، أذربيجان وأرمينيا إلى الحوار. واعتبر أن علاقات كييف مميزة مع باكو على مدار العامين الماضيين، قائلاً: "مطلما دعمت أذربيجان وحدة أراضيها وسيادتها، فإننا نحن أيضاً ندعم وحدة أراضي أذربيجان وسيادتها".

وشدد على ضرورة منع تحول الأزمة بين أذربيجان وأرمينيا إلى صراع "مجمد"، وحل المشاكل بسرعة. والأحد، اندلعت اشتباكات على خط الجبهة بين البلدين، إثر إطلاق الجيش الأرميني النار بكثافة على مواقع سكنية في قرى أذربيجانية، ما أوقع خسائر بين المدنيين، وألحق دماراً كبيراً بالبنية التحتية المدنية، بحسب وزارة الدفاع الأذربيجانية.

### باكو تنفي إسقاط 3 طائرات تابعة لها في قره باغ

نفى وزارة الدفاع الأذربيجانية أمس السبت أن تكون أي من طائراتها الحربية أسقطت خلال المعارك الجارية على خط التماس في إقليم قره باغ.

وقال المتحدث باسم الوزارة، واقف دركاهلي، في تصريح صحفي: "روح الجانب الأرميني مرة أخرى معلومات كاذبة تزعم إسقاط طائرات وطائرات مسيرة تابعة لسلاح الجو الأذربيجاني". نكر مرة أخرى أنه لم يتم إسقاط أي طائرة حربية تابعة لسلاح الجو الأذربيجاني. وأضاف: "على العكس من ذلك، تواصل الطائرات المسيرة الهجومية الأذربيجانية تدمير المعدات العسكرية للقوات المسلحة الأرمينية، وتقدم تسجيلات فيديو للعمليات العسكرية لطائراتنا المسيرة بشكل منتظم للجمهور". وفي وقت سابق اليوم أعلنت وزارة الدفاع الأرمينية أن قواتها أسقطت 3 طائرات حربية أذربيجانية وسط اشتباكات عنيفة يشهدها إقليم قره باغ منذ الأحد الماضي.

### تشاوش أوغلو يبحث مع وزير خارجية أذربيجان ملف «قره باغ»

بحث وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، مع نظيره الأذربيجاني جيهون بيرموف، ملف إقليم «قره باغ» المحتل من أرمينيا. وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الناضول»، إن تشاوش أوغلو وبيرموف، تناولا خلال اتصال هاتفي ملف الإقليم الأذربيجاني المحتل. والأحد، اندلعت اشتباكات على خط الجبهة بين البلدين، إثر إطلاق الجيش الأرميني النار بكثافة على مواقع سكنية في قرى أذربيجانية، ما أوقع خسائر بين المدنيين، وألحق دماراً كبيراً بالبنية التحتية المدنية. والأربعاء، أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية، أن قواتها استطاعت خلال الفترة الممتدة بين 27 إلى 30 سبتمبر الماضي، تحييد الفين و300 جندي أرميني، أثناء عملياتها المضادة للاعتداءات الأرمينية.

المتنازع عليها، ما أدى إلى إصابة "العديد" من الأشخاص بجروح.

وأوضح المتحدثون أن تسرون باكو عبر غازي عنتاب (تركيا). إنهم معروفون ويتم تعقبهم. وأضاف أنهم ينتمون إلى "مجموعات متطرفة تنشط في منطقة حلب".

وفي آخر مستجدات الاشتباك المتواصل، أعلن المتحدث باسم الانفصالية في ستيباناکرت أن القوات الأذربيجانية دمّرت الجسر الرابط بين أرمينيا و كاراباخ.

الاتحاد الأوروبي في بروكسل مساء أمس "حسب استخباراتنا، فقد غادر 300 مقاتل من سوريا للتوجه إلى باكو عبر غازي عنتاب (تركيا). إنهم معروفون ويتم تعقبهم". وأضاف أنهم ينتمون إلى "مجموعات متطرفة تنشط في منطقة حلب". وفي آخر مستجدات الاشتباك المتواصل، أعلن المتحدث باسم الانفصالية في ستيباناکرت أن القوات الأذربيجانية قصفت ستيباناکرت، المدينة الرئيسية في ناغورنو كاراباخ

أن بلاده لديها "أدلة" على أن تركيا تدعم عسكرياً القوات الأذربيجانية المشاركة في المعارك في ناغورنو كاراباخ.

في حين أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي ندد بتدخل جماعات متطرفة في النزاع، سابقاً أنه سيحصل بنظيره التركي رجب طيب أردوغان ليطالبه بـ"تفسيرات"، داعياً تصرفات أنقرة العضو في الحلف، وأوضح للصحافة خلال قمة

العدد الإجمالي إلى 158. يذكر أن القتال اندلع يوم الأحد بين القوات الأذربيجانية وقوات منحدرية من أصل أرميني في تلك المنطقة الانفصالية، وهي جزء من أذربيجان ولكن يديرها الأرمن الذين يشكلون غالبية السكان، ووصل إلى أخطر مستوياته منذ الحرب بين الجانبين في التسعينيات.

وفي وقت سابق، أكد رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان في مقابلة مع صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية،

مع استمرار القتال منذ الأحد الماضي وسقوط عشرات القتلى في المنطقة المتنازع عليها بين أذربيجان وأرمينيا، أعلنت وزارة الخارجية الأرمينية، استعدادها للتعاون مع منظمة الأمن الأوروبية (OSCE) لفرض وقف إطلاق النار في ناغورنو كاراباخ.

في حين ذكرت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية في تقرير، أن وزارة الدفاع في منطقة ناغورنو كاراباخ الانفصالية أبلغت عن سقوط 54 جندياً آخرين قتلى اليوم، ليرتفع

## موسكو وواشنطن وباريس: قوى خارجية تقوض مساعي إحلال السلام

أهداف تقع في عمق أراضي أرمينيا وأذربيجان، خارج خط التماس بين الطرفين. وأعرب المشاركون في مجموعة مينسك عن قلقهم إزاء الأنباء عن الأعداد المتزايدة من الضحايا بين المدنيين، مشددين على أن "اختبار مدينتين كهدف عسكري وتعريض السكان المحليين للخطر يعد أمراً غير مقبول إطلاقاً مهما كانت الظروف". ودعوا طرفي النزاع إلى الوفاء التام بالتزاماتهم الدولية المتعلقة بحماية المدنيين. وأكد البيان الثلاثي على أن "مشاركة قوى خارجية في تصعيد العنف تقوض جهود إحلال السلام المستدام في المنطقة".

دانت روسيا والولايات المتحدة وفرنسا في بيان مشترك تواصل الأعمال القتالية في منطقة قره باغ المتنازع عليها بين أرمينيا وأذربيجان، مبدية قلقها إزاء تقارير عن سقوط ضحايا بين المدنيين. وأكد ممثلو الدول المشاركة في مجموعة مينسك الخاصة بقره باغ ضمن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، إيغور بوبوف (روسيا)، وأندرو شيفر (الولايات المتحدة) وستيفان فيسكونتي (فرنسا)، في بيان مشترك صدر عنهم أمس الجمعة ونشرته الخارجية الروسية أمس السبت، أكدوا أنهم يدينون بأشد العبارات استمرار أعمال العنف في قره باغ وقصف

## يريفان: القوات الأذربيجانية استقدمت تعزيزات وشنت هجوماً على محورين

بعد تركيزه قوات كبيرة هناك، مضيفة أن القوات الأرمينية تصدت تقدم الجيش الأذربيجاني و"تكبدت خسائر فادحة". وأعلنت الدفاع الأرمينية إسقاط 3 طائرات حربية أذربيجانية. بدوره، قال رئيس جمهورية قره باغ "غير المعترف بها، أريك هاروتيونيان، إنه شخصياً يتوجه مع القوات الخاصة إلى الخط الأمامي، "وسط استمرار اشتباكات عنيفة بونيرة مفاوثة على امتداد خط التماس وتعرض

أفادت وزارة الدفاع الأرمينية، أمس السبت، بأن القوات الأذربيجانية انتقلت إلى الهجوم على المحورين الشمالي والجنوبي من خطوط التماس في إقليم قره باغ، بعد استقدامها تعزيزات جديدة. وكتبت المتحدثنة باسم وزارة الدفاع الأرمينية، شوشان ستيبانيان عبر "فيسبوك": "معارك عنيفة تتواصل على المحورين الشمالي والجنوبي، حيث انتقل الخصم إلى الهجوم

## البيت الأبيض: نقل ترامب للمشفى احترازياً إثر إصابته بكورونا

أعلن البيت الأبيض، أنه تم نقل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى مستشفى عسكري خارج واشنطن لتلقي العلاج من فيروس كورونا خلال الأيام المقبلة، لكنه سيواصل أداء مهامه. وقالت المتحدثنة باسم البيت الأبيض كايلي ماکثاني، في بيان، "بناءً على توصية من طبيبه والخبراء الطبيين، سيعمل الرئيس من المكاتب الرئاسية في والتر ريد (ولاية ميريلاند) خلال الأيام القليلة المقبلة، كإجراء احترازي". وأوضحت ماکثاني أن الرئيس "لا يزال في حالة معنوية جيدة ويعاني من أعراض خفيفة ويعمل طوال اليوم". بدوره، قال طبيب البيت الأبيض شون كوتلي، في بيان، إن "ترامب يتلقى علاجاً تجريبياً ضد كوفيد-19 (كورونا) هو عبارة عن أجسام مضادة صناعية"، بحسب "سي إن إن".

إن "الأمريكية. وأشار المسؤول الطبي إلى أن ترامب يتمتع بمعنويات جيدة، رغم شعوره بتعب وحمى". وأضاف أنه "تم حقنه بجرعة من العلاج التجريبي الذي طوره مختبر "ريجينيرون" وكان أعلى نتائج أولية مشجعة في التجارب السريرية على عدد قليل من المرضى". وأوضح أنه "كإجراء احترازي، تلقى ترامب جرعة واحدة من كوتيل ريجينيرون... إضافة إلى أجسام مضادة متعددة النسيلة، كان الرئيس يتناول الزنك وفيتامين د والفاموتيدين والميلاتونين والأسبرين يوميا". وأشار البيان إلى أن "زوجة الرئيس الأمريكي ميلانيا ترامب، لا تزال في حالة جيدة مع سعال خفيف وصداق فقط، فيما بقية العائلة بحالة جيدة، وجاءت نتائج اختباراتهم سلبية".

## الرئيس الأمريكي: أنا بحالة «جيدة جداً»

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مقطع فيديو على تويتر إنه يعتقد أنه في حالة جيدة وذلك بعد اكتشاف إصابته هو وزوجته بـفيروس كورونا. وقال ترامب "أعتقد أنني بحالة جيدة جداً لكننا سنتأكد من أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح. السيدة الأولى بحالة جيدة جداً". وبيّن المقطع المصور على تويتر فور مغادرة الرئيس إلى مركز والتر ريد الطبي العسكري في بنسدا بولاية ماريلاند حيث سيكتم لعدة أيام.

## حراك في فرنسا ضد حزب الله.. رسالة لتصنيفه إرهابياً

بيدو أن تصنيف الخناق على ميليشيا حزب الله اللبنانية لم يعد مقتصراً على دول معيثة، فبعدما صنّفته ألمانيا، وبريطانيا، وليتوانيا، وهندوراس وغيرها من الدول، إرهابياً، يلوح في الأوساط الفرنسية ما يشير إلى أن باريس أيضاً قد تحذو حذو غيرها. فقد أعلنت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ناتالي غوليه، عبر صفحتها الرسمية في فيسبوك، نيتها تقديم رسالة برلمانية تطالب فيها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتصنيف حزب الله في لبنان بشقيه العسكري والسياسي منظمة إرهابية. ووفقاً لمعلومات "العربية نت"، فإن هناك تحرك داخل البرلمان الفرنسي

و مجلس الشيوخ بقيادة غوليه من أجل وضع الحزب بشقه السياسي على قائمة الإرهاب. وجاء في رسالة غوليه المفتوحة إلى الرئيس الفرنسي والتي نشرتها على حسابها الرسمي على فيسبوك الجمعة، أن أهم الخطوات حالياً هو محاربة التطرف، واتخاذ القرارات وفقاً لبدا المساواة والقانون، لذا فقد حان الوقت لردع جماعات تسيطر بشكل مباشر أو غير مباشر على جميع الموارد. وأضافت النائبة، أنه من السهل أن يعطي مجلس الشيوخ الموافقة على طلبها، مشيرة إلى أنه لم يعد هناك مجال للتسامح مع جمع التبرعات لهذه الجماعات على الأراضي الفرنسية.

## «شؤون الأسرى» تعذر من «إعدام بطيء» لـ13 أسيراً لدى الاحتلال

حذرت هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية، من أن 13 أسيراً في سجن «الرملة» الإسرائيلي، يعانون من أمراض مزمنة خطيرة للغاية، واصفة ذلك بـ«الإعدام البطيء». وذكر بيان للهيئة التي تتبع منظمة التحرير الفلسطينية، أن بينهم أسرى مصابين بالسرطان وأمراض القلب، وآخرين بالرصاص، ومقعدين. وأوضح أن هؤلاء هم: «خالد الشاويش، ومنصور موقدة، ومعتصم رداد، وناضح الأقرع، وصالح صالح،

و محمد شمري، وصبري بشير، وهيثم بلل، وكمال أبو وعر، وجهاد يعيرات، ومحمود مبارك». وأشارت الهيئة إلى أن السلطات الإسرائيلية نقلت مؤخراً الأسيرين الجريحين يعيرات ومبارك، إلى ما تسمى عيادة منفى الرملة. وبيّنت أن «يعيرات كان يقبع في قسم العظام بمستشفى (شعاري تصيدك)، ويعاني من إصابة بالرصاص في الكتف والقدم اليمنى أعلى الركبة».

## باريس: فقدان 9 أشخاص وطرقات مخربة بسبب «آليكس»



غرق الطرق في فرنسا

أدى هبوب العاصفة «آليكس» على فرنسا إلى وقوع خسائر بشرية ومادية معتبرة، لا سيما في جنوب شرق البلاد في منطقة الألب البحرية. وسجلت السلطات فقدان تسعة أشخاص، من بينهم اثنتان قال كريستيان إيستروزي، رئيس بلدية مدينة نيس قبل بضع ساعات إنه غر على جثتهما وتم التعرف على هويتيهما. وقالت هيئات الحماية المدنية إنها أسعفت 236 شخصاً خلال 315 تدخلاً ميدانياً على الأقل، وما زال عدد من هذه التدخلات جارياً، فيما انطلقت بحلول الساعة الثامنة صباحاً مروحيات في مهمة بحث عن المفقودين الذين يوجد من ضمنهم عنصران من عناصر الحماية المدنية. العاصفة آليكس أدت برياحها الهوجاء

السيول إلى قطع التيار الكهربائي عن 11600 عائلة فرنسية، وجعل عشرات الطرق غير قابلة للاستخدام، فضلاً عن تدمير المساكن واقتلاع الأشجار والأضرار التي لحقت بممتلكات وهيكل عامة أخرى. خلال الساعات الأخيرة، تراجعت حدة العاصفة التي صنفت السلطات شدتها بمستوى اللون البرتقالي، فيما يعد التصنيف في مستوى اللون الأحمر، مثلما حدث أمس الجمعة، أقوى وأخطر مستوى من الشدة للعاصفة. منطقة الألب البحرية، ومنطقة نيس على وجه الخصوص، شهدت في خريف سنة 2019 اضطرابات جوية خلفت 14 قتيلاً خلال أسبوعين.